

تواصل رحلة الهبوط لليرة التركية إلى أدنى مستوى على الإطلاق



استمر سيناريو سقوط الليرة التركية خلال تعاملات ،اليوم الإثنين، لتصل لأدنى مستوياتها على الإطلاق في رحلة الهبوط صوب مستويات الـ 18 ليرة مقابل الدولار.

وتداول الليرة التركية خلال هذه اللحظات قرب أدنى مستوى على الإطلاق وتحديداً من السقوط الكبير يوم 20 ديسمبر الماضي حينما نزل إلى مستويات 18.4 ليرة دولار.

وتتوالى البيانات السلبية التي تضر بأداء سعر الصرف الليرة، وسط حالة قاتمة من التوقعات تجاه مستقبل أسعار الصرف، تزامناً مع اشتعال التضخم لأعلى مستوى في 24 عام واعتماد المركزي التركي سياسة تثبيت أسعار الفائدة.

وصدرت من قليل بيانات مؤشر قوة التصنيع(يوليو)، التي تصدر عن البنك المركزي التركي، ونزلت إلى مستويات 103.7% مقابل 106.4 في الشهر السابق بتراجع أكثر من 2.5%.

وتعد البيانات الحالية لمؤشر ثقة التصنيع هي الأدنى في عامين وذلك من بيانات يوليو 2020، والتي سجل المؤشر حينها مستويات 100.7 نقطة مقابل 92.6 نقطة في الشهر السابق عليه.

وفي المقابل كشفت بيانات معدل استغلال طاقة الإنتاج الصادرة عن مركز الإحصاء التركي ارتفاع بيانات المؤشر إلى مستويات 78.2% مقابل 77.6 خلال يونيو السابق.

وتعد المستويات الحالية لمعدل استغلال طاقة الإنتاج هي الأعلى في 7 أشهر وتحديداً منذ ديسمبر 2021 حينما سجل المؤشر مستويات 78.7 نقطة مقابل 78.1 نقطة خلال نوفمبر 2021.

الليرة الآن

ونزلت الليرة التركية خلال هذه اللحظات من تعاملات، اليوم الإثنين، إلى مستويات 17.8347 ليرة دولار بتراجع بلغت نسبته 0.4% مقابل الإغلاق السابق عند مستويات 17.8 ليرة دولار.

وتتداول الليرة الآن قرب أدنى مستوى على الإطلاق بعد التراجع بأكثر من 7% خلال تعاملات يوليو الجاري والتي تتزامن مع التثبيت السابع لأسعار الفائدة من جانب المركزي التركي.

وفي المقابل خسرت الليرة التركية أكثر من ثلث قيمتها من بداية العام الجاري 2022، لتقف كواحدة من أسوأ عملات الأسواق الناشئة أداءً أمام الدولار الأمريكي إلى يشهد طفرة قوية بفضل توقعات رفع الفائدة من جانب الفيدرالي.

ونزلت الليرة التركية خلال العام الجاري 2022، من مستويات 13.3161 ليرة دولار إلى المستويات الحالية قرب الـ 17.835 ليرة دولار بتراجع تبلغ نسبته 34% لتقترب من أدنى مستوى على الإطلاق يوم 20 ديسمبر 2021 حينما سقطت إلى مستويات 18.3674 ليرة دولار.